

فهم القرآن ومعانيه

ولا يكون ذلك بداوات من ا D ولا استفادة علم ولا رجوعا عن صدق بنسخ خبر ولا ابتداء بكذب ثم رجوعا إلى صدق جل وتعالى عن ذلك .

ولكنه أمر بأمر وحكم بحكم وهو يريد أن يوجه إلى وقت ويريد أن يأمر بتركه بعد ذلك الوقت لم يزل مريدا للفعل الأول إلى الوقت الذي أراد نسخه وإيجاد بدله إلا من المأمور به والحكم به وكلاهما لم يزل يريدتهما ولم يبدله في الثاني يبدو ولا بنسخ أمره ولكنه ينسخ المأمور به بمأمور به آخر وكلامها وقع التبديل على المأمور به بمأمور به آخر وكلاهما كلامه لا رجوعا عن قوله الأول أنه لم يكن حقا وصدقا منه وحكمة وصلاحا لعباده يستخرج منهما التسليم لأمره في وقت يكون ذلك منهما ويكون من إبراهيم القصد منه لحديدة يذبح بها ابنه وإضجاعه ووضع السكين على حلقه بالصبر والتسليم لأمره ويكون من إسحق بالطوع لأبيه ابتغاء مرضاة ا ربه بالتسليم لأمره ويكون من الكباش بدله وكلاهما مراد له لم يزل في